الأمم المتحدة
S/2018/867



Distr.: General
26 September 2018
Arabic
Original: English

قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

تقرير الأمين العام

أولا – مقدمة

١ – يُقدِّم هذا التقرير بيانا بالأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (القوة) خلال الفترة من ٢٤ أيار/مايو إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، عملا بالولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن ٣٥٠ (١٩٧٤) التي مُدِّدت في قرارات لاحقة للمجلس كان آخرها القرار ٢٤٢٦ (٢٠١٨).

ثانيا – الحالة في منطقة العمليات وأنشطة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

٢ – خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، جرى الحفاظ على وقف إطلاق النار القائم بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية، وإن كان ذلك وسط أجواء من التقلب بسبب النزاع الدائر في الجمهورية العربية السورية، وبالرغم من حدوث عدد من الانتهاكات للاتفاق المتعلق بفض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية لعام ١٩٧٤ (اتفاق فض الاشتباك بين القوات)، التي يرد بيانها أدناه. وعقب هجوم شنّته القوات المسلحة السورية في أواخر حزيران/يونيه وأوائل تموز/يوليه ٢٠١٨ في جنوبي غرب الجمهورية العربية السورية، تطورت الحالة الأمنية في منطقة عمليات القوة بسرعة، مع تزايد حاد في القتال بين القوات المسلحة السورية من جهة وجماعات المعارضة المسلحة والجماعات المسلحة الأخرى من غير الدول، بما فيها الجماعتان الإرهابيتان المدرجتان في قائمة جزاءات مجلس الأمن، هيئة تحرير الشام (المعروفة سابقا باسم جبهة فتح الشام وجبهة النصرة) وجيش خالد بن الوليد، الذي أعلن الولاء لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، من جهة أخرى. وبعد قصف مدفعي وجوي عنيف على الجانب برافو، تغيّرت الحالة في منطقة عمليات القوة تغيرا كبيرا، حيث استعادت الحكومة السورية السيطرة على أجزاء من المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو كانت سابقا تحت سيطرة جماعات مسلحة مختلفة. ووفقاً لما شدَّد عليه مجلس الأمن مرة أخرى في قراره ٢٤٢٦ (٢٠١٨)، ينبغي ألا يكون في منطقة العمليات أي نشاط عسكري من أي نوع.



280918 270918 18-15381 (A)


٣ - وتقوم القوة، في إطار بذل كل ما في وسعها من أجل الحفاظ على وقف إطلاق النار والتأكد من التقيد به بشكل صارم، على النحو المنصوص عليه في اتفاق فض الاشتباك بين القوات، بالإبلاغ عن كل انتهاكات خط وقف إطلاق النار التي ترصدها. وجميع حوادث إطلاق النار باتجاه المنطقة الفاصلة وعبر خط وقف إطلاق النار، وكذلك عبور الأفراد لخط وقف إطلاق النار، هي انتهاكاتٌ لاتفاق فض الاشتباك بين القوات. وواصلت قيادة القوة، في إطار اتصالاتها المنتظمة بالجانبين، دعوة الطرفين إلى التحلي بضبط النفس واتقاء أي حسابات خاطئة قد تؤدي إلى تصعيد للحالة. وكان الأمر كذلك بصفة خاصة عند استجابة البعثة لحوادث إطلاق النار العرضي والانتقامي.

٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لاحظت القوة تصعيدا للتوتر بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية في منطقة العمليات. وفي ٢٧ و ٢٨ أيار/مايو، شاهد أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة ٥٣ جنودا من جيش الدفاع الإسرائيلي يطلقون طلقات نارية متقطعة من أسلحة صغيرة باتجاه المنطقة الفاصلة.

٥ - وفي ١١ تموز/يوليه، شاهد أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة ٧٣ جيش الدفاع الإسرائيلي يطلق ثلاثة صواريخ باتجاه المنطقة الفاصلة في محيط مركز المراقبة ٧١ التابع للأمم المتحدة الذي كان قد أخلي. وفي اليوم نفسه، قدّم الممثل الدائم لإسرائيل رسالة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن أبلغ فيها أن جيش الدفاع الإسرائيلي اعترض ”طائرة مسيرة من دون طيار أُطلقت من سورية باتجاه إسرائيل“. وظل أشخاص مجهولو الهوية موجودين في مركز المراقبة ٧١ حتى ٢ آب/أغسطس، ولم يشاهدوا في الموقع بعدئذ.

٦ - ووفقا لمصادر مفتوحة، أطلق جيش الدفاع الإسرائيلي في ١٣ تموز/يوليه قذيفة باتجاه طائرة سورية مسيرة من دون طيار فوق المنطقة الفاصلة. وفي ٢٤ تموز/يوليه، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأنه أطلق قذيفة في وقت سابق من ذلك اليوم لاعتراض طائرة مقاتلة سورية دخلت مسافة ٢ كيلومتر في المجال الجوي الإسرائيلي. وفي ذلك اليوم نفسه، أبلغت السلطات السورية القوة بأن إسرائيل أسقطت طائرة سورية وأن الطائرة كانت تحلق في المجال الجوي السوري. وحوالي وقت الحادثة المبلغ عنها، شاهدت القوة وقوع حطام محترق من طائرة، على بعد ١٠ كيلومترات تقريبا جنوب شرق مركز المراقبة ٥٤، في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو. وتواصلت القوة مع كلا الطرفين من أجل وقف تصعيد الحالة.

٧ - وخلال هجوم شنته القوات المسلحة السورية في ٣٠ تموز/يوليه في جنوبي غرب الجمهورية العربية السورية، شاهد أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة ٥٥ ارتطام نيران مدفعية داخل المنطقة الفاصلة بالقرب من الموقع ٨٠ ألف التابع للأمم المتحدة الذي كان قد أخلي. ولم يكن بوسع القوة تحديد مصدر نيران المدفعية.

٨ - وتواصلت خلال الفترة المشمولة بالتقرير التحركات عبر الحدود مروراً بجبل الشيخ من قِبل أشخاص مجهولي الهوية يعبرون الحدود بين لبنان والجمهورية العربية السورية. ففي ١٦ و ٢٤ و ٢٨ أيار/مايو و ٦ و ٢٦ حزيران/يونيه و ٦ تموز/يوليه، شاهدت القوة أشخاصا مجهولي الهوية، كان بعضهم مسلَّحا، يقودون بغالا ويتنقلون بين الجانب برافو ولبنان. وفي ٣١ أيار/مايو، اقترب أربعة أشخاص مجهولي الهوية كانوا يقودون بغالا من موقع جبل الشيخ الجنوبي التابع للأمم المتحدة وطلبوا

طعاما وماء، ولم يكن أفراد القوة في وضع يمكنهم من تقديمهما. وغادرت مجموعة الأفراد الموقع وشاهدهم أفراد القوة لاحقا وهم يطلقون تسع طلقات نارية متقطعة من أسلحة صغيرة و ١٦ رشقة من نيران الأسلحة الصغيرة على محيط موقع جبل الشيخ الجنوبي.

٩ - وطوال شهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه، كانت القوة تشاهد قيام أفراد مجهولي الهوية باجتياز خط وقف إطلاق النار من الجانب برافو إلى الجانب ألفا يوميا. فعلى مقربة من مركز المراقبة ٥٤، في الجزء الجنوبي من المنطقة الفاصلة، شوهدت جماعات من الأشخاص من الجانب برافو، تتراوح أعدادهم بين ١٠ و ٤٠ شخصاً كل يوم، يعبرون خط وقف إطلاق النار مشياً على الأقدام ويدخلون مبنىً يوجد على الجانب ألفا. وكان جيش الدفاع الإسرائيلي قد أبلغ القوةَ في وقت سابق بأن مستشفى يقع بالقرب من موقعه في المنطقة يقدم المساعدة الإنسانية إلى المدنيين من الجانب برافو. وقد شوهدت تلك الجماعات من الأشخاص وهم يغادرون المبنى، فيعبرون خط وقف إطلاق النار ويتحركون عائدين باتجاه المعلّقة على الجانب برافو. وفي ٣ آب/أغسطس، ذكر جيش الدفاع الإسرائيلي أنه بدأ بإغلاق وتفكيك المستشفى.

١٠ - وفي سياق النزاع السوري، تعرضت الأجزاء الشمالية من المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة لمستويات منخفضة من القتال. ووقعت حوادث تبادل إطلاق نار متفرقة، رأت القوة أنها منخفضة الشدة، بين القوات المسلحة السورية، المدعومة بعناصر مسلحة موالية للحكومة من جهة والجماعات المسلحة من غير الدول من جهة أخرى. وخلال الأسبوعين الأولين من شهر تموز/يوليه، طرأت زيادة في أعمال القتال في محيط جباتا الخشب وطرنجة وأوفانية، وخاصة في الفترة بين ١٣ و ١٥ تموز/يوليه، ثم خفت شدة القتال. وفي ٣١ تموز/يوليه، أفادت مصادر مفتوحة بأن القوات المسلحة السورية دخلت منطقة جباتا الخشب وأن ترتيبات وضعت مع الجماعات المسلحة المحلية للاستسلام.

١١ - وتزايدت شدة القتال بين القوات المسلحة السورية، إلى جانب عناصر مسلحة موالية للحكومة من جهة، وجماعات مسلحة من غير الدول من جهة أخرى في الأجزاء الوسطى من المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة إلى مستويات عالية خلال شهر تموز/يوليه. وفي أعقاب فترة قصيرة من القصف الشديد تقدمت القوات المسلحة السورية صوب تل مسحرة في ١٧ تموز/يوليه، والقنيطرة في ٢٠ تموز/يوليه والحميدية الجديدة في ٢٦ تموز/يوليه، وسيطرت عليها. وبحلول نهاية تموز/يوليه، لم يشاهد أي نشاط حركي في تلك المناطق. وأفادت مصادر مفتوحة بأن ترتيبات وضعت مع أفراد من الجماعات المسلحة في القنيطرة والحميدية الجديدة، اختاروا المصالحة مع الحكومة السورية، ومع أولئك الذين اختاروا بدلا من ذلك الانتقال من المنطقة مع أسرهم. وشاهدت القوة بعض جماعات المعارضة المسلحة من غير الدول وهي تعطل وتدمر معدات عسكرية وذخائر في القنيطرة والحميدية الجديدة.

١٢ - وفي الأجزاء الجنوبية من المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو، أبلغ عن وقوع قتال عنيف في تموز/يوليه، مع سماع طلقات نارية شديدة الانفجار ورشقات نيران من رشاشات ثقيلة بصورة متكررة في مركز المراقبة ٥٤ والموقع ٨٠ التابعين للأمم المتحدة. وركزت القوات المسلحة السورية هجومها الأولي على تل الحارة، وجاسم، ونوى، وتسيل، وطفس في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو، وسيطرت بحلول ٢١ تموز/يوليه على تلك المناطق. وبحلول ٣١ تموز/يوليه، كانت القوات المسلحة السورية قد سيطرت أيضا على المنطقة التي كان يسيطر عليها جيش خالد بن الوليد في الجزء الجنوبي الغربي من المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة.

١٣ - وانتهت القوة إلى أن المنطقة الفاصلة كانت في بداية آب/أغسطس تحت سيطرة الحكومة السورية.

١٤ - وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، احتفظت القوات المسلحة العربية السورية المدعومة بعناصر مسلحة موالية للحكومة بمواقع في المنطقة الفاصلة، ولا سيما في محيط مدينة البعث وخان أرنبة، وكذلك على طول الطريق الرئيسي الذي يربط القنيطرة بدمشق. وفي ١٢ مناسبة، شاهد أفراد القوة قطع مدفعية من عيار ١٥٥ ملم على الجانب برافو ضمن مسافة ١٠ كيلومترات من خط وقف إطلاق النار. وفي الفترة بين ١٤ و ١٧ آب/أغسطس، شوهدت ناقلة أفراد مصفحة تابعة للقوات المسلحة السورية بالقرب من الموقع ٨٥ التابع للأمم المتحدة في الجزء الجنوبي من المنطقة الفاصلة ثم أزيلت في ١٧ آب/أغسطس بعد أن احتجت القوة لدى السلطات السورية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لاحظت القوة أيضا وجود الشرطة العسكرية الروسية بشكل مؤقت من وقت لآخر في المنطقة الفاصلة.

١٥ - وشملت الانتهاكات العسكرية على الجانب ألفا وجود قطع مدفعية من عيار ١٥٥ ملم ضمن مسافة ١٠ كيلومترات من خط وقف إطلاق النار. وبالإضافة إلى ذلك، شوهدت حاملات صواريخ، وهي تُعتبر معدات عسكرية غير مأذون بها في منطقة الحد من الأسلحة وفقاً لأحكام اتفاق فض الاشتباك بين القوات، ضمن قطاع الـ ٢٥ كيلومترا من منطقة الحد من الأسلحة.

١٦ - وقد احتجت القوة لدى كلا الطرفين على جميع انتهاكات اتفاق فض الاشتباك بين القوات التي شاهدتها، بما في ذلك عبور خط وقف إطلاق النار من جانب مدنيين من الجانب برافو، ووجود معدات غير مأذون بها وأفراد مسلحين في المنطقة الفاصلة، وكذلك إطلاق النار باتجاه المنطقة الفاصلة وعبر خط وقف اطلاق النار.

١٧ - وأسفر الهجوم الذي شنته القوات المسلحة السورية في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو في حزيران/يونيه وتموز/يوليه عن تشريد أعداد كبيرة من السكان المدنيين باتجاه المنطقة الفاصلة. وفي الفترة من ٢٦ حزيران/يونيه إلى ٢٥ تموز/يوليه، شاهد أفراد الأمم المتحدة انتقال أشخاص مشردين داخليا إلى مواقع داخل المنطقة الفاصلة، وعلى وجه التحديد في منطقتي الرفيد وبريقة، وإنشاء عدد من المخيمات، كان بعضها يقع بالقرب من الموقع ٨٠ ومركز المراقبة ٥٤ التابعين للأمم المتحدة. وفي ذروة تدفق الأشخاص المشردين داخليا، لاحظت القوة وجود ٢ ٥٥٢ خيمة، كانت تؤوي ما يقارب ١٧ ٠٥٥ شخصا. وفي ٤ و ٨ و ٩ تموز/يوليه، نظمت جماعات تتألف من ٥٠ إلى ٤٠٠ شخص من المشردين داخليا في المنطقة الفاصلة ثلاثة احتجاجات بالقرب من الموقع ٨٠، مطالبة بوضع حد للنزاع وتوفير الطعام والماء. وفي أواخر تموز/يوليه، حدث انخفاض كبير في عدد الأشخاص المشردين داخليا الذين كانوا يعيشون في المنطقة الفاصلة. وفي ١٧ آب/أغسطس، لاحظت القوة أن هناك ما يقارب ١٢٠ من المشردين داخليا لا يزالون يعيشون في خيام منصوبة في المنطقة الفاصلة. وبسبب إغلاق معبر القنيطرة الثابت بين الجانبين ألفا وبرافو منذ أواخر آب/أغسطس ٢٠١٤، ظلت القوة غير قادرة على تيسير عمليات العبور بين الجانبين، بما في ذلك للطلاب، لأغراض إنسانية، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

١٨ - وظلت القوة، منذ انتقالها مؤقتاً من عدد من المواقع في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وفي انتظار عودتها بالكامل إلى المنطقة الفاصلة، تحتفظ بالقدرة على رؤية المنطقة الفاصلة وخط وقف إطلاق النار من

مواقعها في جبل الشيخ ومعسكر نبع الفوار والموقع ٨٠، في الجزء الجنوبي من المنطقة الفاصلة، والموقع ٢٢ على الجانب ألفا، وإن كانت هذه القدرة على الرؤية محدودة. وظلت عمليات القوة تحظى بدعم من المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة الأعضاء في فريق المراقبين في الجولان، الذين يعملون تحت الإشراف العملياتي لقوة مراقبة فض الاشتباك والذين يحتفظون بخمسة مراكز مراقبة ثابتة وثلاثة مراكز مراقبة مؤقتة على طول خط وقف إطلاق النار، وكذلك بأربعة مراكز مراقبة مؤقتة على جبل الشيخ. ويصب فريق المراقبين في الجولان تركيزه على المراقبة الثابتة المستمرة وعلى الإلمام بالأوضاع السائدة.

١٩ - وعن طريق فريق المراقبين في الجولان، واصلت القوة القيام بعمليات تفتيش نصف شهرية لمستويات الأعتدة والقوات في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب ألفا. وصاحب أفرقةَ التفتيش ضباطُ اتصال من الجانب ألفا. أما عمليات التفتيش في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو فقد علِّقت بسبب الحالة الأمنية ولم تستأنف بعد.

٢٠ - واستمر التحاور بين القوة وجيش الدفاع الإسرائيلي، بهدف معالجة القيود المفروضة على حرية التنقل والوصول إلى مواقع الأمم المتحدة في المنطقة الفاصلة والحد من التأخيرات والصعوبات التي يواجهها أفراد الأمم المتحدة في عبور السياج التقني إلى مراكز المراقبة والمواقع. وواصل رئيس البعثة وقائد القوة تذكير الطرفين بالتزامهما بالتقيد الصارم بأحكام اتفاق فض الاشتباك بين القوات، وضمان سلامة أفراد الأمم المتحدة وأمنهم في الميدان، وإبداء التعاون الكامل مع القوة في تنفيذ المهام المنصوص عليها بموجب ولايتها.

٢١ - وواصلت القوة، بالتشاور مع كلا الطرفين، استعراض الحالة في المنطقة الفاصلة من أجل تقييم ما إذا كانت الظروف على الأرض ستسمح بالعودة إلى المواقع التي كانت قد أخليت في المنطقة الفاصلة. وقامت القوة بزيارات تقييم ورصدت باستمرار الحالة الأمنية السائدة.

٢٢ - ومنذ استئناف الدوريات على الجانب برافو في شباط/فبراير ٢٠١٨، أجرت سرية المشاة المزودة بمركبات مدرعة التابعة للقوة أكثر من ٥٠ دورية محمية على الطرق الأربعة المحددة في الأجزاء الشمالية والوسطى من المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة. ومن المتوخى أن تدرج القوة في أعمالها تسيير دوريات محمية إلى مركزي المراقبة ٧١ و ٧٢ وإلى الموقع ٣٢ في المستقبل القريب.

٢٣ - وفي ٢ و ٩ آب/أغسطس، سيّرت القوة دوريات استطلاع إلى بوابة برافو في المنطقة الفاصلة. وتمثل الغرض من تلك الدوريات في التثبت من حالة بوابتي برافو وتشارلي، وإجراء تقييم على وجه الخصوص لحالة المنشآت في بوابة تشارلي، بهدف البدء في أعمال إعادة الإنشاء اللازمة. ووجدت القوة أن المنشآت في بوابة تشارلي كانت قد تضررت، وأن المنطقة المحيطة بالبوابة بكاملها تحتاج إلى التطهير من الألغام والذخائر غير المنفجرة ومخلفات الحرب من المتفجرات التي يمكن أن تكون موجودة فيها. وانتهت القوة أيضا إلى أن طريق الإمداد الرئيسي ٧ من معسكر الفوار إلى بوابة برافو في حالة جيدة بما يكفي لتستخدمه مركبات القوة، ولا سيما المركبات الثقيلة، في المستقبل.

٢٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أحرزت القوة تقدماً نحو العودة المحدودة إلى العمليات على الجانب برافو، تمشياً مع الخطة المرحلية للقوة (انظر S/2018/550). ووفقا للمرحلة ٢ من الخطة، واصلت القوة تطوير البنية التحتية لمعسكر الفوار وتحسين الأحوال المعيشية هناك. وتجري القوة تدريبات باستمرار

لضمان أمن المعسكر والدفاع عنه، وأُدمجت جميع العناصر التي تم نشرها في عنصر متماسك وفعال له آليات قيادة وتحكم واضحة.

٢٥ - وشملت المرحلة ٢ من خطة القوة أيضاً تجديد المرافق والبنية التحتية الأمنية لمراكز مراقبة مختارة في الجزء الشمالي من المنطقة الفاصلة، وذلك بغية إعادة شغل مراكز المراقبة ٥٦ و ٧١ و ٧٢ في المرحلة ٣ من العودة التدريجية إلى القيام بالعمليات على الجانب برافو، إذا سمحت الظروف بذلك. وواصلت القوة تقييم الوضع الأمني في الجزء الجنوبي من المنطقة الفاصلة والتحقق من القدرات التي ستكون مناسبة للنشر في تلك المنطقة، إذا سمحت الظروف بذلك. ولن يُنشر فريق المراقبين في الجولان في مراكز المراقبة في المنطقة الفاصلة بصفة دائمة إلى أن تسمح الظروف الأمنية بذلك، عندما تُتاح أماكن إقامة ملائمة وتدابير مناسبة لحماية القوة.

٢٦ - وبدأت السرية الاحتياطية للقوة إعادة الانتشار التدريجي من الجانب ألفا إلى الجانب برافو في ١٣ آب/أغسطس، حيث أكملت المجموعة الأخيرة الانتقال في ٤ أيلول/سبتمبر. وحققت قوة الرد السريع التابعة للقوة على الجانب ألفا القدرة التشغيلية الكاملة في ٦ آب/أغسطس.

٢٧ - ووفقاً لأحكام قرار المجلس ٢٤٢٦ (٢٠١٨) والمفهوم العملياتي للقوة، واصلت القوة جهودها لإعمال التكنولوجيا المناسبة بهدف ضمان سلامة وأمن أفراد القوة ومعداتها. وبقيت مقطورة مراقبة موجودة على الجانب ألفا في معسكر عين زيوان والموقع ٢٢، فيما أُبقي على مقطورة أخرى في معسكر الفوار. وبالإضافة إلى ذلك، في الفترة بين ٨ و ٢٤ تموز/يوليه، نشرت القوة مقطورة مراقبة في الموقع ٨٠.

٢٨ - وواصلت القوة إعادة تموين مواقعها في جبل الشيخ وفي معسكر الفوار من دمشق. وكانت قوافل القوة تنتقل بين دمشق ومواقع الأمم المتحدة كل يوم تقريباً، مستخدمةً طريق الإمداد الرئيسي ٧ وطريق السلام السريع، ترافقها قوة أمنية تابعة للقوة وضابط اتصال من مكتب المندوب العربي السوري الرفيع المستوى. ورصدت القوة باستمرار الحالة واتخذت التدابير الاحترازية اللازمة في التخطيط لقوافلها وتسييرها. وواصلت القوة وضع خططها للطوارئ وتحديثها تحسباً لتعزيز مواقع الأمم المتحدة ومراكز المراقبة التابعة لها وإخلائها على الجانبين ألفا وبرافو، وكذلك في دمشق. وأجرت القوة محاكاة عملية وتمارين وتدريبات على نحو منتظم تأهباً لحالات الطوارئ المتوقعة. وتواصَل وضع تدابير التخفيف من حدة المخاطر، بما في ذلك تدابير حماية القوة، في مراكز المراقبة وفي المواقع وفي قاعدتي العمليات في معسكر عين زيوان ومعسكر الفوار.

٢٩ - وفي ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٨، كانت القوة تتكون من ٩٧٥ فرداً، منهم ٣٨ امرأة. ونُشر الجنود من أيرلندا (١٣٦) وبوتان (٣) وتشيكيا (٢) وغانا (١٢) وفيجي (٣٠٥) ونيبال (٣٢٣) والهند (١٩٢) وهولندا (٢). وبالإضافة إلى ذلك، قدّم ٧٠ مراقباً عسكرياً من فريق المراقبين في الجولان التابع لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، من بينهم ثماني نساء، المساعدة إلى القوة في تنفيذ مهامها.

ثالثا - تنفيذ قرار مجلس الأمن ٣٣٨ (١٩٧٣)

٣٠ - أهاب مجلس الأمن في قراره ٢٤٢٦ (٢٠١٨) بالأطراف المعنية أن تنفذ فورا قراره ٣٣٨ (١٩٧٣). وقرر تجديد ولاية القوة لمدة ستة أشهر، حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، وطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا كل ٩٠ يوما عن تطورات الحالة وعن التدابير المتخذة لتنفيذ

القرار ٣٣٨ (١٩٧٣). وقد تناول تقريري عن الحالة في الشرق الأوسط (A/73/322)، المقدَّم عملا بقراري الجمعية العامة ٧٢/١٥ المتعلق بالقدس و ٧٢/١٦ المتعلق بالجولان السوري، البحثَ عن تسوية سلمية للنزاع في الشرق الأوسط، ولا سيما الجهود المبذولة على مختلف المستويات لتنفيذ القرار ٣٣٨ (١٩٧٣).

٣١ - ومنذ توقف محادثات السلام غير المباشرة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، لم تجرِ أي مفاوضات بين الطرفين. ويحدُّ النزاع الدائر في سورية بقدر أكبر من فرص استئناف تلك المحادثات وإحراز تقدم نحو السلام بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية. وإنني أتطلع إلى التوصل إلى حلٍّ سلمي للنزاع في الجمهورية العربية السورية واستئناف الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية تفضي إلى إحلال سلام شامل وعادل ودائم، حسبما دعا إليه مجلس الأمن في قراره ٣٣٨ (١٩٧٣) والقرارات الأخرى المتخذة في هذا الصدد.

رابعا - الملاحظات

٣٢ - يساورني قلق بالغ إزاء الأنشطة العسكرية التي وقعت في منطقة عمليات القوة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقد أدى القصف المدفعي والجوي العنيف على الجانب برافو الذي تزايد بصورة حادة في تموز/يوليه، إلى جانب إطلاق القذائف والصواريخ من الجانب ألفا باتجاه المنطقة الفاصلة، في ٣ و ١٣ و ٢٤ تموز/يوليه، إلى تعريض اتفاق فض الاشتباك بين القوات للخطر. وأحث الطرفين على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس في جميع الأوقات. وأشجع أعضاء مجلس الأمن على دعم الجهود الرامية إلى توعية كلا الطرفين والجهات صاحبة المصلحة على المستوى الإقليمي بمخاطر التصعيد وضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار القائم منذ أمد بعيد بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية.

٣٣ - ولا يزال من الأهمية البالغة بمكان أن يظل الطرفان على اتصال مع القوة لمنع أي تصعيد للحالة عبر خط وقف إطلاق النار. فجميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار تزيد التوترات بين الموقّعين على اتفاق فض الاشتباك بين القوات وتقوّض التقدم المحرز نحو تحقيق الاستقرار في المنطقة.

٣٤ - وأشير إلى توقف النشاط العسكري للقوات المسلحة السورية والجماعات المسلحة، وبين مختلف الجماعات المسلحة، بما في ذلك الجماعات الإرهابية المدرجة في قائمة الجزاءات، في منطقة عمليات القوة. وإذ أشير إلى استمرار وجود القوات المسلحة السورية في المنطقة الفاصلة، أكرر التأكيد على أنه ينبغي ألا تكون هناك أي قوات عسكرية في المنطقة الفاصلة سوى أفراد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك. وأحث جميع أطراف النزاع السوري على وقف الأعمال العسكرية في جميع أنحاء البلد وعلى إزالة كل المعدات العسكرية من المنطقة الفاصلة وإخلائها من جميع الأفراد.

٣٥ - وينبغي لجيش الدفاع الإسرائيلي أن يمتنع عن إطلاق النار عبر خط وقف إطلاق النار. ومن دواعي القلق الوجود المستمر لأسلحة ومعدات غير مأذون بها في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب ألفا.

٣٦ - وبينما تواصل القوة تعزيز وجودها في معسكر الفوار وتواصل جهودها الرامية إلى تكثيف عملياتها في المنطقة الفاصلة، لا يزال ضمان سلامة وأمن أفراد الأمم المتحدة في غاية الأهمية. ولا تزال الظروف التي يعمل فيها الجنود والمراقبون العسكريون تستدعي التحلي باليقظة واتخاذ تدابير التخفيف من

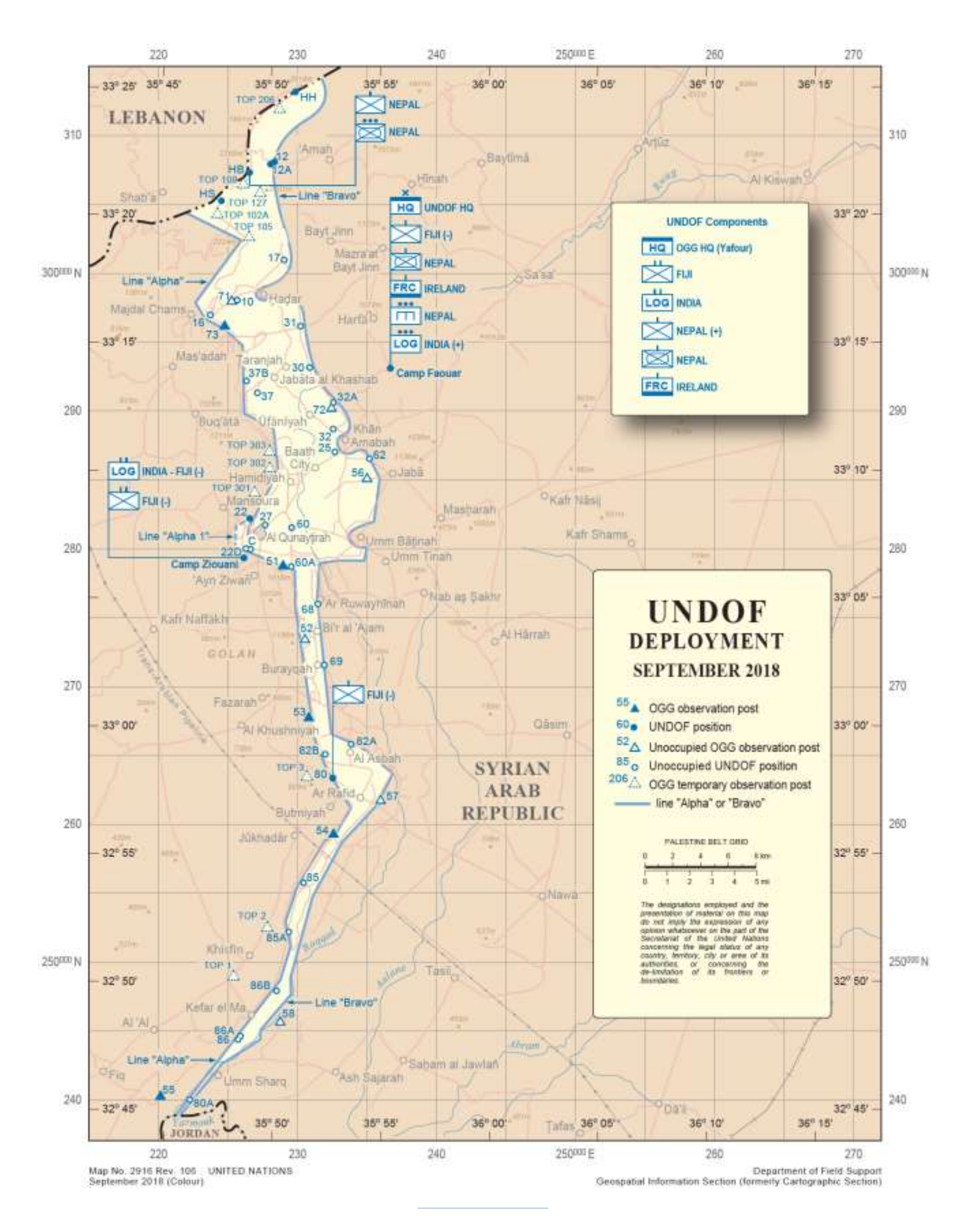
حدة المخاطر. وأجدِّد دعوتي إلى حكومة الجمهورية العربية السورية لتحمُّل مسؤوليتها الأساسية عن سلامة وأمن أفراد الأمم المتحدة على الجانب برافو.

٣٧ - وبدعوة القوة للعودة إلى المواقع التي أُخليت في المنطقة الفاصلة، أعلنت كل من إسرائيل والجمهورية العربية السورية عن استمرار التزامهما باتفاق فض الاشتباك بين القوات ودعم وجود القوة. ولا تزال العودة الكاملة للقوة إلى المنطقة الفاصلة تمثل أولوية بالنسبة للبعثة، إذا سمحت الظروف بذلك. وأعوِّل على استمرار كلا الطرفين في التعاون لتيسير التقدم في خطط البعثة لعودة تدريجية إلى عملياتها ومواقعها في المنطقة الفاصلة وضمان تمكن البعثة من تنفيذ ولايتها. ومن الأهمية بمكان أن تكون القوة قادرة على نشر التكنولوجيا والمعدات اللازمة لتعزيز مراقبتها للمنطقة الفاصلة وخط وقف إطلاق النار وتحسين حماية القوة. وفي هذا الصدد، فإن الدعم والتعاون من جانب كل من إسرائيل والجمهورية العربية السورية في كفالة أن يجري نشر التكنولوجيا والمعدات اللازمة بسلاسة وعلى وجه السرعة هما من الأمور الأساسية. وفي الوقت نفسه، يجب أن يواصل الطرفان دعمهما لتعزيز مهمة الاتصال التي تؤديها القوة.

٣٨ - ولا يقلُّ عن ذلك أهمية أن يواصل مجلس الأمن ممارسة نفوذه على الطرفين المعنيين من أجل كفالة تمكين القوة من العمل بسلامة وأمن والسماح لها بحرِّية العمل وفقاً لاتفاق فض الاشتباك بين القوات. ومن شأن إعادة فتح معبر القنيطرة الاعتيادي أن يدعم قدرة القوة على تنفيذ ولايتها. ويتسم الدعم المقدم من الطرفين في تيسير إزالة الألغام والذخائر غير المنفجرة ومخلفات الحرب عند المعبر بالأهمية البالغة. ومن الضروري أيضاً أن تظلَّ تحت تصرف القوة كل الوسائل والموارد اللازمة التي تتيح لها العودة بشكل كامل إلى المنطقة الفاصلة، إذا سمحت الظروف بذلك.

٣٩ - وتظل ثقة البلدان المساهمة بقوات في القوة والتزامها بها عاملين رئيسيين في قدرة البعثة على الاضطلاع بولايتها. ولا أزال أعوِّل على دعم البلدان المساهمة بقوات في وقت تتقدم فيه القوةُ في تنفيذ خطتها المعتمدة من أجل زيادة العمليات في المنطقة الفاصلة. وأود أن أعرب عن امتناني لحكومات أيرلندا وبوتان وتشيكيا وغانا وفيجي ونيبال والهند وهولندا لما تقدمه من مساهمات وما تبديه من التزام وعزم وروح مهنية كاملة. وأقدم شكري أيضاً للدول الأعضاء التي تساهم بمراقبين عسكريين في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة.

٤٠ - وختاما، أود أن أعرب عن تقديري لرئيس البعثة وقائد القوة، اللواء فرانسيس فيب - سانزيري، وللأفراد العسكريين والموظفين المدنيين العاملين تحت قيادته، الذين يواصلون أداء المهام الجسام التي أناطها بهم مجلس الأمن بكفاءة وتفانٍ في ظل ظروف صعبة.



UNDOF
DEPLOYMENT
SEPTEMBER 2018
55 OGG observation post
60 UNDOF position
52 Unoccupied OGG observation post
85 Unoccupied UNDOF position
206 OGG temporary observation post
line "Alpha" or "Bravo"
UNDOF Components
HQ OGG HQ (Yafour)
FIJI
LOG INDIA
NEPAL (+)
NEPAL
FRC IRELAND
LEBANON
SYRIAN ARAB REPUBLIC
JORDAN
GOLAN
HQ UNDOF HQ
FIJI (-)
NEPAL
FRC IRELAND
NEPAL
LOG INDIA (+)
Camp Faouar
LOG INDIA - FIJI (-)
FIJI (-)
Camp Ziouani
Line "Alpha"
Line "Bravo"
Line "Alpha 1"
PALESTINE BELT GRID
The designations employed and the presentation of material on this map do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the Secretariat of the United Nations concerning the legal status of any country, territory, city or area of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries.
Map No. 2916 Rev. 106 UNITED NATIONS
September 2018 (Colour)
Department of Field Support
Geospatial Information Section (formerly Cartographic Section)